الأمم المتحدة

S/2002/611



Distr.: General
4 June 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

وأغدو ممتنا لو عملتم على استرعاء انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. عنان

050602 050602 02-40984 (A)
0240984

المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٢)، كان عدد جنود القوة الأمنية الدولية في كوسوفو العاملين في مسرح العمليات يزيد قليلا على ٢٠٠ ٣٩ جندي.

٢ - وظلت الحالة الأمنية في كوسوفو خلال شهر نيسان/أبريل هادئة ومستقرة باستثناء أعمال شغب وقعت في ميتروفيتشا يوم ٧ نيسان/أبريل وأصيب فيها بجراح ١٧ من أفراد الشرطة التابعين لبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو، أحدهم في حالة خطيرة. وبصفة عامة حدثت زيادة في عدد المظاهرات التي جرى القيام بها في جميع أنحاء المقاطعة، كما زاد عدد محاولات عبور الحدود بطريقة غير مشروعة.

الأمـــن

٣ - شهدت المظاهرات العامة ذات الصلة بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية زيادة كبيرة حيث أبلغ عن ٧٦ مظاهرة خلال شهر نيسان/أبريل. وفيما عدا الحادثة التي وقعت في ميتروفيتشا، كانت هذه المظاهرات سلمية في معظم الحالات. وشهدت المقاطعة حوادث طفيفة تقوم على العنف الطائفي، خاصة في غنيلاني وميتروفيتشا. ورغم أن المستوى العام للجرائم الخطيرة ظل منخفضا إلا أنه ارتكبت خمس حوادث قتل خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٤ - وفي ٣ نيسان/أبريل، قذفت قنبلة يدوية من سيارة متحركة داخل حديقة مترل أحد صرب كوسوفو في أوبيليك. وشهدت نفس المنطقة حادثتين مماثلتين منذ عهد قريب. ونتيجة لذلك قامت قوة كوسوفو وبعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو بزيادة الدوريات لتوفير المزيد من الأمن للأقلية التي تتألف من صرب كوسوفو في المنطقة.

٥ - وفي ٦ نيسان/أبريل أصيبت ممثلة للاتحاد الأوربي بجراح في بريشتينا حينما حاول أحدهم أن يسرق حقيبة اليد الخاصة بها. وتم إجلاؤها من قبل قوة كوسوفو وعولج ذراعها المكسور وكذلك كدمات أصيبت بها في الوجه حينما تدحرجت من السلم أثناء الحادثة.

٦ - ووقعت حادثة ميتروفيتشا يوم ٧ نيسان/أبريل حينما حاولت دورية من شرطة البعثة تفتيش مركبة مسروقة وهوجمت من قِبل حشد من الناس. وفي ٨ نيسان/أبريل، وبعد عملية تفتيش أجريت لمركبة أخرى بالقرب من الجسر الرئيسي في ميتروفيتشا الشمالية، وقعت

أعمال شغب اشترك فيها ٢٥٠ شخصا كانوا يحاولون الإفراج عن سائق المركبة. وتعرض أفراد شرطة البعثة للرجم بالحجارة والطوب وبقنبلة يدوية وأصيب ١٧ منهم بجراح. وقامت قوة كوسوفو بتطويق المنطقة لتوفير الحماية لشرطة البعثة. كما قامت شرطة البعثة باحتجاز أربعة أشخاص من صرب كوسوفو، بمن فيهم ناشط معروف بدرجة جيدة لا يزال يتلقى العلاج في المستشفى لجروح أصيب بها أثناء إلقاء القبض عليه. واستمرت المظاهرات التي تندد باحتجازه لبضعة أيام - قذفت فيها شرطة البعثة بالبيض والحجارة أثناء وجودها بالمركز ورجمت فيها سياراتها بالحجارة. وقامت قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة بدوريات مشتركة في ميتروفيتشا الشمالية يوم ٢٧ نيسان/أبريل.

٧ - واستمرت قوة كوسوفو في عمليات التفتيش التي تجريها في جميع أنحاء المقاطعة لضبط الأسلحة المهربة والنشاط الإرهابي. وبلغ مجموع قطع الأسلحة التي صودرت ٢١٦ قطعة، و ٣٣٤ قطعة من القنابل اليدوية والألغام و ٣٨٣ ٤٥ طلقة نارية. وألقي القبض على ٤٥ شخصا لحيازة أسلحة بطريقة غير مشروعة.

٨ - وخلال فترة العفو عن حيازة الأسلحة، التي امتدت من ١٥ آذار/مارس إلى ١٥ نيسان/أبريل، تم استرداد نحو ٤٥٩ قطعة من السلاح، و ٧ قطع من الصواريخ والمقذوفات، و ٦٧٠ قنبلة يدوية و ٩٠ لغما و ٧٧١ ٥٨ طلقة نارية من مختلف الطوائف العرقية في جميع أنحاء المقاطعة.

٩ - وفي نهاية نيسان/أبريل، تم تدمير ٧٢٥ ١٠ قطعة من السلاح في إطار برنامج تدمير الأسلحة. وبدأ تشغيل الفرن الجديد لتدمير الأسلحة في ٨ نيسان/أبريل.

الحدود وأمنها

١٠ - خلال شهر نيسان/أبريل حدثت زيادة حادة في المحاولات التي ترمي إلى عبور الحدود مع ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بطريقة غير مشروعة[1] فلقد أبلغ عن سبع وعشرين حادثة على الحدود مع ألبانيا وسبع على الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. وفي المجموع جرى احتجاز ثلاثة وأربعين شخصا من قبل قوات كوسوفو وتسليمهم إلى شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو بعد الاستيلاء على قدر كبير من المهربات.

١١ - وفي حادثة أبلغ عنها في ١ نيسان/أبريل بمنطقة السلامة الأرضية على الحدود الإدارية مع صربيا زعمت دورية صربية أنه أطلق عليها النار بأسلحة أوتوماتيكية جاءت من ناحية

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا باسمها الدستوري.

كوسوفو. ورغم أن قوة كوسوفو قامت بعملية بحث جوي وأرضي في المنطقة إلا أنه لم يتم العثور على المهاجمين.

١٢ - وفي ١٧ نيسان/أبريل قامت قوات تابعة لقوة كوسوفو باعتراض عملية كبيرة لتهريب السجائر على الحدود مع ألبانيا، وفيما بعد قامت بتسليم تسعة أفراد وعدد كبير من السجائر إلى شرطة البعثة.

١٣ - وفي ٢٦ نيسان/أبريل جرى تبادل إطلاق النار بين مجموعة من الألبانيين كانت تقل شاحنة متجهة إلى كوسوفو ولواء الحدود المرابط على حدود جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، في المنطقة المتنازع عليها من قبل ألبان كوسوفو. وقتل شخص واحد وجرح اثنان في هذه الحادثة. وقدمت قوة كوسوفو المساعدة للحيلولة دون أي نشاط لعبور الحدود بطريقة غير مشروعة.

تعاون الأطراف وامتثالها

١٤ - رغم أن قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا تزال بصفة عامة تمتثل لأحكام الاتفاق التقني العسكري إلا أن قوة كوسوفو قامت باكتشاف معدات دفاع (٣٥ جهازا بما فيها بنادق ومقذوفات) في اثنتين من الثكنات خلال عملية تفتيش أجريت يوم ٨ نيسان/أبريل لمنطقة السلامة الجوية وطلبت قوة كوسوفو إلى السلطات العسكرية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية إزالة هذه المعدات وفقا لأحكام الاتفاق التقني العسكري وإجراءات التشغيل المؤقتة. وقدم ما يثبت إزالتها خلال عملية تفتيش مشتركة أجريت يوم ١٧ نيسان/أبريل.

١٥ - وتقوم قوة كوسوفو حاليا بالتحقيق في حادثة منفصلة وقعت يوم ٢٩ نيسان/أبريل حينما توغلت دورية تابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية داخل كوسوفو إلى مسافة تبعد بحوالي ٧٠٠ متر قبل أن تعود أدراجها عبر خط الحدود الإدارية.

١٦ - وفيما يتعلق بفيلق حماية كوسوفو وافقت البعثة على قائمة قوام وقت السلام بعد أن قامت القوة باستعراضها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، والتي سوف يتم فيما بعد صرفها للفيلق بصورة رسمية. وفي ٣٠ نيسان/أبريل جرى نقل عدد إضافي قوامه ٣٧٤ فردا إلى الاحتياطي. ويبلغ القوام الحالي لقوة حماية كسوفو ٠٨٦ ٤ جنديا.

١٧ - وخلال شهر نيسان/أبريل تم الإبلاغ عن ١٧ حالة من حالات عدم الامتثال من جانب فيلق حماية كوسوفو، ثمانية منها تتصل بحالات حضور غير مأذون به لمناسبات عامة. وأوصي بفصل ستة عشر جنديا من قبل قائد فيلق حماية كوسوفو بسبب عدم

الانضباط والغياب. وفي ٤ نيسان/أبريل حضر أفراد من الفرق المتعددة الجنسيات التابعة لقوة كوسوفو اجتماعات بنداء الأسماء عقدت في الصباح و لم يكن قد أعلن عنها في جميع مواقع فيلق حماية كوسوفو على امتداد المقاطعة وتبين أن ٢٨ في المائة من أفراد الفيلق كانوا غائبين. واعتبر أكثر من ثلاثة أرباع الغائبين في إجازة أو متغيبين لسبب طبي مقبول.

١٨ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير قام أفراد الفرقة الشرقية المتعددة الجنسيات و ٧٠٠ من أفراد فيلق كوسوفو بعمليات مشتركة للملاحة والبحث والإنقاذ.

١٩ - وفي ٢٤ نيسان/أبريل تعرض الجزء الشرقي من منطقة غنيلاني الواقعة في كوسوفو لزلزال بلغت قوته ٥,٥ على مقياس ريختر، مما أدى إلى مقتل شخص واحد وإصابة سبعة بجروح خطيرة و ٦٢ شخصا بجروح طفيفة وإتلاف بعض المباني. وتولى أفراد البعثة و ٤٠٠ من أفراد فيلق حماية كوسوفو القيام بعمليات الإغاثة، وقامت قوة كوسوفو بإسداء المشورة الهندسية. ولا يزال نحو ١٠٠ من أفراد فيلق حماية كوسوفو يقومون بعمليات الإغاثة. وامتدح فيلق حماية كوسوفو من جانب قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو ورئيس المقاطعة روغوفا لما أبداه من السرعة والفعالية في تقديم المعونة الغوثية لمختلف الفئات العرقية بالمقاطعة.

التعاون مع المنظمات الدولية

٢٠ - لا زالت قوة كوسوفو تقدم مساعدات يومية إلى المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية في شتى أرجاء كوسوفو، على أساس الطلب، وتقدم مساعدة أمنية لدعم عمليات شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو.

٢١ - وقامت قوة كوسوفو ونائب الممثل الخاص للأمين العام المسؤول عن الشرطة وإقامة العدل بالتوقيع على مذكرة تفاهم بشأن التعاون بين شرطة البعثة ودائرة شرطة كوسوفو والوحدة الاختصاصية المتعددة الجنسيات التابعة لقوة كوسوفو بشأن إجراء العمليات المشتركة وتنسيق الأنشطة محل الاهتمام المشترك.

٢٢ - وتقوم قوة كوسوفو بتوفير الأمن أثناء رحلات القطار الذي يقوم بسفريات من ليساك إلى دينيرال يانكوفيتش كجزء من الجهد الرامي إلى تحسين حرية التنقل في جميع أنحاء المقاطعة.

اللاجئون والأشخاص المشردون

٢٣ - يقدر عدد الأشخاص المشردين من كوسوفو والذين لا يزالون يعيشون خارج المقاطعة بما يقرب من ٢٤١ ٢٠١ شخصا في صربيا وقرابة ٦٥٨ ٢٩ شخصا يعيشون في الجبل الأسود.

٢٤ - وهنالك عدد إضافي مقداره ٨٠ لاجئا من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة عادوا إلى الوطن خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وبذلك يبقى ما يربو على ٧٠٠ ١٠شخص لا يزالون يعيشون في كوسوفو.

التوقعات

٢٥ - لا تزال الحالة الأمنية العامة في المقاطعة مستقرة، رغم أن من المتوقع الاستمرار في الإبلاغ عن مستوى منخفض من العنف المتصل بالتوتر الطائفي والنشاط الإجرامي.